## نافذة الرأي

### أرقام وأراقم

عبدالعزيز الذكير

■ في بدايات التوسع والتمدد الوظيفي في بلادنا كان حديث الناس في مجالسهم يأخذ منحى إدارياً بحتاً ووجدنا أن الكل يفهم في أنظمة «ديوان الموظفين» والمراتب و«النقل بترفيع» والانتداب» وهذه المرتبة محجوزة لفلان وتلك لم تشغر بعد وتلك «مستثناة»وغير هذا السرد من المصطلحات.

وقل الحديث عن هذه المواضيع أو هو بدأ يتوارى ويتلاشى مع ظهور المؤسسات الحكومية أو الشبه حكومية والتي لايجري رصد أو إجازة التوظيف فيها فيما كان يسمى آنذاك ديوان الموظفين. ثم تحوّل إلى ديوان الخدمة المدنية، ثم إلى وزارة الخدمة المدنية.

وبعد الوفرة .. والكلمة عندي أبلغ من الطفرة لأن الأخيرة لها معنى مغاير في اللهجة الدارجة، شغرتْ بعضُ الوظائف الحكومية لأن عدداً وافراً من الناس- والموظفون ناس- رأوا في المناقصات والبناء والتعمير مصدراً واعداً من مصادر الرزق، ومنبتاً مرجوا ينتظر له مستقبل مرموق في المال والأعمال والترف والعز والجاه.

القليل من أولئك نجحوا لكونهم- في رأيي- مهيئين عقلياً للعمل التجاري أو خلقوا له.

وأكثر الناجحين الآن هم من ذلك التصنيف. أما الذين تعثروا رغم كونهم جاؤا إلى التجارة من مراتب حكومية عليا، أو من حملة درجات جامعية مرموقة فالله لم يمنحهم عقل التاجر وكل امرئ ميسّر لما خُلق له. فرغم تمتعهم من شميم عبير «الطفرة» إلا أنها لم تمنحهم أخيرا إلا المعنى الدارج للطفرة - الطفر - الذي سلمهم للهواجيس ليلا والاختفاء نهاراً، كما قال الشاعر:

ويَح التجارة من يركبْ مطيتها
يركب مطية أخطارٍ وأهوالِ
قضت فراشي فلا والله ماانعقدت
عيناي إلا على هم وبلبالِ
وَحجرتني فما الارقام في نظري
الا أراقم تسعى خلفَ أصلالِ

aalthukair@hotmail.com

### كلفتها تجاوزت ١٢٠٠ مليون ريال

# الأمير عبدالله يفتتح غداً مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية

متابعة - محمد الغنيم، نايف آل زاحم:

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني غداً (الاربعاء) حفل افتتاح مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية بمنطقة بنبان شمال الرياض على مساحة تبلغ (١,٢٠٠,٠٠٠) متر مربع.

ونوه بهذه المناسبة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز أمين عام مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية بهذه الرعاية الكريمة من لدن سمو ولي العهد، مؤكداً ان المؤسسة وبتوجيه من سمو النائب الثاني صرفت ما يقارب (١٢٠٠) مليون ريال للمدينة شاملة تكاليف البناء والتشغيل والصرف على المرضى، حيث يعد هذا المشروع الضخم باكورة مشاريع المؤسسة.من جانبه أعرب مدير عام مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية الدكتور راشد أبا الخيل عن فخره وسعادته وكافة منسوبي المؤسسة بهذه الرعاية الكريمة.وأوضح أبا الخيل ان التكلفة الاجمالية للمدينة بلغت في حدود (مليار ريال) حيث تعد أكبر وأفضل مدينة من نوعها في العالم.وأبان ان رسالة هذه المدينة المفخرة هي «ساعدوا الناس ليساعدوا أنفسهم» مؤكداً ان الأمير سلطان يحرص من خلال هذه المدينة على راحة المواطنين من السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، وتوفير أفضل الطرق والسبل العلاجية لهم في بلدهم.

**نبذة عن المدينة**

تعتبر مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية أحد مشاريع مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية التي تتألف مشاريعها من (٤) أقسام رئيسية وهي (الخدمات الطبية، العلمية، التقنية، والتربية الاجتماعية) وهذا المشروع الطبي العملاق يعتبر من أكبر المشاريع الطبية التأهيلية على مستوى العالم، حيث تبلغ مساحة المدينة ١,٢٠٠,٠٠٠ متر مربع وتقع في منطقة بنبان شمال مدينة الرياض على طريق الرياض القصيم السريع.

وتهتم المدينة بتقديم الرعاية الطبية التأهيلية للمرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة من مسنين وبالغين وأطفال، وتحرص المدينة على توفير جو من الرعاية الصحية مع العناية بصفة خاصة بالخدمات التأهيلية الرائدة، حيث تعد المدينة الأولى من نوعها في بلدان الشرق الأوسط في مجالين طبيين متكاملين، وهما (العلاج الطبيعي) و(التأهيلي)، وتقدم المدينة برامج طبية متخصصة لمرضاها من ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم على اختلاف اعمارهم وحالاتهم ليعودوا بعد ذلك لذويهم ومجتمعهم وهم - بإذن الله - في أفضل وضع طبي وتأهيلي ممكن.

وتمارس عائلات المرضى دوراً مهماً للغاية في عملية إعادة التأهيل، وينظر إلى هذا الدور العائلي بصفته جزءاً لا يتجزأ من برنامج التأهيل الفردي لكل مريض ولدى المدينة برنامج يعتمد على منهج متعارف عليه عالمياً، يمكن من خلاله مراقبة تطور حالة المريض، ويعد وجود مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية في المنطقة سبيلاً بإذن الله - إلى توفير الرعاية الصحية والتأهيلية لكل من هم بحاجة إليها، وذلك ضمن التطلعات إلى بناء مجتمع أفضل.

**مراكز متفوقة**

تقدم المدينة الرعاية لمراجعيها ومرضاها المنومين، والعناية بإعادة التأهيل للحالات المتوسطة والحادة فيها، بأيدي مجموعة من الاستشاريين الاخصائيين في العلاج، وخبراء الجراحة، عن طريق المراكز التالية:

**مركز إعادة التأهيل الطبي**

وهو مستشفى لإعادة التأهيل من ٢٤٠ سريراً يقدم خدمات تأهيلية شاملة للأطفال والبالغين لعلاج الحالات التالية:

التهاب المفاصل، اصابات الحبل الشوكي، السكتة الدماغية، الجهاز العصبي، طب الأطفال، أمراض الجهاز التنفسي، عدم التكيف العام، بتر الأعضاء، الاصابات الدماغية، أمراض القلب، التجبير وتقويم العظام، الآلام المزمنة، صعوبة النطق والتخاطب، أمراض الشيخوخة.

**مركز النقاهة ورعاية المسنين**

يقدم المركز خدمات إعادة التأهيل والمعالجة الدوائية، للتركيز على إدراك البالغين والكهول من خلال فريق تنظيم داخلي لديه المعرفة والتفهم لهذا التأهيل الاستثنائي.

**مركز العيادات الاستشارية الخارجية**

يقدم المركز كافة الاحتياجات العلاجية والجراحية للمرضى من خلال عيادات استشارية متكاملة لكافة التخصصات الطبية بما في ذلك خدمات الجراحة وطب الأسنان.

**مركز تنمية الطفل**

يقدم المركز برامج علاجية للأطفال دون سن العاشرة الذين يعانون من إعاقات في النمو.

**التدريب والتعليم**

ويعتبر برنامج تأهيل وتدريب الموظفين السعوديين للعمل في مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية أحد أهداف هذه الادارة الذي يهدف إلى تأهيل وتدريب العاملين السعوديين نحو عطاء أفضل وأداء متميز كل وفق تخصصه.

**مبنى الإدارة**

ويتكون من أربعة طوابق ويضم مكاتب الجهاز الاداري ومرافق التدريب، ومكتبة طبية.

**قاعة المؤتمرات**

وتتسع لـ(٤٠٠) شخص وجهزت القاعة بنظام سمعي وبصري وأجهزة اتصالات فضائية.

اضافة لعدد من المرافق الأخرى المساندة.

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

شكراً على ثقتكم .. وحمداً لله على نعمه

على جميع قطع غيار تويوتا

تقديراً منا لثقتكم، التي اسهمت بفضل الله في استعادة عمليات قطع الغيار وضعها الطبيعي،

يسر شركة عبداللطيف جميل للبيع بالتجزئة بأن تقدم لعملائها الكرام خصماً قدره

٢٥٪ على جميع قطع غيار تويوتا الأصلية، وذلك في جميع مراكز خدمة ما بعد البيع

التابعة للشركة خلال شهري شعبان ورمضان.

نشكركم لوقوفكم بجانبنا خلال التجارب التي مررنا بها.

إننا نستمد بحول الله قوتنا من ثقتكم.

شغف الريادة

شركة عبداللطيف جميل المحدودة تويوتا

المركز الأول للسعودة في قطاع التجارة